المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 08-08-2007
الصفحـات : 23
العـــدد : 14956
المسلسل : 163

أكد أن الملك عبدالله نجح في وضع أسس التوافق الفلسطيني ودعا اللبنانيين لاستئناف الحوار

سعود الفيصل: سفارتنا في بغداد لرعاية مصالح البلدين ولا علاقة لها بتشكيل الحكومة العراقية

صبرية سلامة جوهر (جدة)

أكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة تتطلع الى استجابة الفرقاء اللبنانيين للمبادرات الرامية لاحتواء الازمة واستئناف الحوار الوطني واحترام العملية السياسية الشرعية والامتناع عن أي أنشطة تزعزع أمن لبنان واستقراره وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية خاصة في ضوء التدخلات الخارجية.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 14956
الصفحـات : 23 المسلسل : 163

الامير سعود الفيصل خلال مؤتمره الصحفي امس

لا حل للقضية الفلسطينية دون وحدة الموقف الفلسطيني

لجنة سعودية في العراق الاسبوع القادم لبحث انشاء سفارتنا

المملكة دائمة التنسيق مع روسيا حول قضايا المنطقة والعالم

جاء ذلك في بيان تلاه سموه في بداية الايجاز الصحفي الدوري الذي عقده أمس في مقر فرع وزارة الخارجية بمحافظة جدة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط أوضح سمو وزير الخارجية أن المملكة شاركت في اجتماع اللجنة العربية لتقصي الحقائق حول أحداث غزة التي تدارست التقارير الاولية التي تلقتها اللجنة ولا زالت الاتصالات مكثفة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وعودة الوضع الى غزة في الاطار القانوني الملتزم بالاطر الدستورية الفلسطينية ويتوقف الوضع على استجابة الاخوة الفلسطينيين في الجهود الرامية الى تسوية الخلافات فيما بينهم والمضي قدما في عملية السلام وفق المبادرة العربية.

وبين سموه أن المملكة شاركت في اجتماع مجلس الجامعة في دورته غير الاعتيادية لبحث تقرير اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية والجهود المكثفة التي نجحت في حشد تأييد واسع ودعم واضح للمبادرة العربية من خلال اللقاءات التي عقدت مع الرباعية الدولية والاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية والاقليمية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وبين سمو الامير سعود الفيصل أن المملكة لمست ترحيبا عربيا ودوليا واسعا للنقاط الايجابية في المبادرة الامريكية خاصة وأن فكرة عقد المؤتمر الدولي كانت مطلبا عربيا دائما.

وشدد سموه على أن نجاح المؤتمر مرهون بمعالجة القضايا المحورية للنزاع المتمثلة في شمولية الحل وقيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة الاراضي وتفكيك المستوطنات وحل مشكلة اللاجئين والقدس وهي العناصر التي تلتقي في مضامينها مع المبادرة العربية للسلام.

وقال سموه: انه تم التأكيد على هذه الاسس في الاجتماع المشترك لدول الخليج ومصر والاردن مع الولايات المتحدة الامريكية في شرم الشيخ وايضا خلال زيارة وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين للمملكة.

وأضاف سمو الامير سعود الفيصل «أن اجتماع شرم الشيخ بحث بشكل موسع الوضع في العراق وأكد مجددا على احترام سيادة العراق ووحدته الاقليمية واستقلاله السياسي ووحدته الوطنية».

ولفت سموه النظر الى أن اهمية القرار الذي اتخذه الاجتماع يكمن في تأكيده على الالتزامات المتبادلة بين العراق وجيرانه والمجتمع الدولي بعدم التدخل في شؤونه الداخلية ومواصلة دعم العراق سياسيا واقتصاديا لتجاوز محنته.

وأفاد سموه أن القرار يؤكد على الحكومة العراقية احترام التزاماتها والتأكيد على الحاجة الملحة الى تنفيذها للمبادئ المتفق عليها خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في شرم الشيخ في شهر مايو الماضي للدول المجاورة للعراق ومصر مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ومجموعة الثماني الذي اكد على مسؤولية الحكومة العراقية في اجراء المصالحة الوطنية الشاملة لسائر العراقيين ورعاية الاصلاح الاقتصادي وتوفير الامن والخدمات لجميع العراقيين وتكفل المساواة بين المواطنين بمختلف معتقداتهم واعراقهم وانتماءاتهم السياسية.

وأشار سمو وزير الخارجية الى ما بينه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- في جلسة مجلس الوزراء يوم أمس الأول من أن المملكة تحرص دوما في كل مواقفها على المحافظة على مصالحها الوطنية وأمنها واستقرار شعبها ووحدة العمل العربي وترسيخ التضامن الاسلامي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 14956
الصفحـات : 23 المسلسل : 163

والفهم الواقعي للعالم والقوى المؤثرة فيه وترى أن الطريق الى ذلك هو استقلالية القرار الوطني والتركيز على المصالح المشتركة بين الدول العربية ودعم توجهات الوسطية والاعتدال والشرعية في العالم الاسلامي والتعامل بندية وانفتاح مع دول العالم اجمع.

وبين سموه أن مجلس الوزراء أكد أن العالمين العربي والاسلامي يملكان امكانات هائلة للنهضة والتنمية وتحقيق الامن والاستقرار والرفاه في مجتمعاتها والاسهام المؤثر في صنع مستقبل العالم والتقريب بين ثقافاته ولا يحول دون ذلك سوى القوى التي تتحدث بأكثر من صوت وتبحث عن مكامن الفرقة وتبني مواقفها بعيدا عن الحقائق وتعمل من أجل منفعتها الضيقة المباشرة وأكد سموه أن طريق التعامل مع أزمات المنطقة وتحقيق تقدم شعوبها ينبني على تجاوز هذه القوى وشعاراتها واديولوجياتها. عقب ذلك أجاب سمو الامير سعود الفيصل على اسئلة الصحفيين فحول سؤال عن الدور الذي تتوقعه المملكة من روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط والملف الايراني بشكل خاص أجاب سموه قائلا «إن الدور الذي تلعبه روسيا دور كبير.. وهي من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودولة ذات امكانيات كبيرة ولها دورها الرئيسي في السياسة العالمية.. والاتصال الذي تم مع الحكومة الروسية كان في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق حول مجمل القضايا التي تهم البلدين سواء في منطقة الشرق الاوسط او في منطقة البلقان ووسط آسيا والتي تهم روسيا». مشيرا سموه الى ان صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز بصفته رئيسا لمجلس الامن الوطني وخلال زيارته الرسمية لروسيا الاتحادية قام بتسليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس الروسي تتناول العلاقات بين البلدين.

وحول القضية الفلسطينية وبحثها مع الجانب الروسي بين سموه أن القضية الفلسطينية لا يمكن التطرق لها وحلها دون وحدة الموقف الفلسطيني.

وأكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين سعى جاهدا ونجح في وضع أسس للتوافق الفلسطيني معربا عن أمله في ان تعود اللجمة الفلسطينية حتى ترى مجهودات السلام طريقها للنجاح.

وأعرب سموه عن أمله في اجابته على سؤال عن حث الفرقاء الفلسطينيين على قبول المبادرة الامريكية في أن تعود اللجمة الفلسطينية الى الاسس التي تم الاتفاق عليها وأن يعمل في هذا الاطار بقرار لجنة الجامعة العربية المعنية بتقصي الحقائق القاضي بعودة الامور الى طبيعتها في غزة والاتفاق على الشرعية الفلسطينية موضحا سموه أن الطرفين متفقان من حيث المبدأ ووضع الامور في نصابها والالتقاء والسير قدما لاتخاذ الاجراءات على أرض الواقع.

وفي سؤال عن حاجة عقد قمة عربية لبحث دعوة الرئيس الامريكي لعقد مؤتمر دولي عن فلسطين اجاب سموه قائلا «لا اعتقد أن الامور تحتاج الى قمة عربية فأغلب الدول العربية بينت وجهة نظرها من مبادرة الرئيس بوش وهي انها مبادرة تشمل عناصر مهمة وموجودة وطرحت في المبادرة العربية ولذلك اعتبرت ايجابية من ناحية النظرة العامة وركزت على شمولية الحل وضرورة أن يتناول المؤتمر موضوع القدس وحدود ٦٧ وعودة الفلسطينيين».

وفيما يتعلق بفتح السفارة السعودية في العراق أوضح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل أن هناك بعثة سوف تذهب الى العراق الاسبوع القادم ان شاء الله للنظر في الاوضاع هناك ومعرفة كيف يمكن انشاء السفارة السعودية في بغداد.

وقال سموه في اجابته على سؤال عن بنود الاتفاقية العراقية السعودية حول مكافحة الارهاب التي كانت قبل يومين «الواقع أن وزراء الداخلية سعوا وقرروا التعاون بين الدول.. وليس هناك اتفاقية جديدة بل كان هناك بعثة أمنية من العراق أجرت مباحثات في الاسبوع الماضي ومن ضمنها المباحثات حول فتح السفارة السعودية في العراق واتخذ القرار في ذلك الحين».

وأبدى سموه ارتياحه للاستجابة القوية من جمهورية السودان للاتفاق الذي تم من أجل اقليم دار فور بوجود القوات الافريقية وقوات الامم المتحدة معربا سموه عن أمله بأن يؤدي هذا الاتفاق الى استقرار الوضع في دار فور واحلال السلام في المنطقة ووصول الاعانات الانسانية للمحتاجين في تلك المناطق.

وحول الاحداث العراقية الراهنة والمتمثلة في انسحابات الوزراء من الحكومة العراقية وأثرها على اقامة السفارة السعودية في العراق قال سموه «السفارة السعودية في العراق ليس لها شان في تشكيل الحكومة العراقية انما ترعى مصالح البلدين.. ووجود السفارة سيكون عاملا ايجابيا في العلاقات بين البلدين».